في ... من بما امنه من العبادات والاحكام وفيما يحتمه من رعاياه
حق نفسه وزوجه واصله وفرعه واجنبي المسلم من ... ومن
مملوكه اوما لكه اومولية اداالامانة في كل ذلك راجب **ولتحفظوا**
ايها الرجال والنسا **فروجكم** عن فعل الحرام لثنايه تعالى على فاعليه
بقوله والحافظين فروجهم والحافظات **وغضوا ابصاركم** كفوها
عما لا يجوز النظر اليه **وكفوا ايديكم** امنعوها من تعاطي ما لا يجوز
تعاطيه شرعا فلا تضربوا بها من لا يسوغ ضربه ولا تتناولوا بها
ماكولا اومشروبا حراما ونحوذلك فمن فعل ذلك فقد حصل على
رتبة الاستقامة الماموربها في القران وتخلق باخلاق اهل الايمان
وهذه الست غير الستة الاولى فهوا ما خاطب بتلك من لا يعلمها
ويعلم هذه وبهذه لا يعلمها ويعلم تلك اوانه تفرس من المخاطبين
عدم الصدق والوفا بالعهد والخيانة والربا والنظر لما لا يحل
وبسط اليد بالعد وان فتهاهم وهكذا يقال فيما قبله واخرج
البيهقي عن الفضيل قال اصل الايمان عندنا وفرعه وداخله
وخارجه بعد الشهادة بالتوحيد وللنبي بالبلاغ واداالفرايض
صدق الحديث وحفظ الامانة وترك الخيانة والوفا بالعهد
وصلة الرحم والنصح للمسلمين قال سمعته وتعلمته من اهل
الثقة ولولم احده ما قلته **حب ك هب** من حديث المطلب **عن**
عبادة بن الصامت قال الهيثمي بعد عزوه لاحمد والطبراني
الا ان المطلب لم يسمع من عبادة وقال المنذري بعد عزوه لاحمد
والحاكم وانه صححه المطلب لم يسمع من عبادة وقال الذهبي في اختصار
البيهقي اسناده صالح وقال العلائي في اماليه سنده جيد وله
طرق هذه امثلها وفي كلامهما اشارة الى انه لم يرتق عن درجة
الحسن **الهمزة مع الطا**

اطب بفتح الهمزة وكسر الطا امر من اطاب **الكلام** اي تكلم بكلام
طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا اوحافظ على قول الباقيات
الصالحات اوخاطب الناس بالملاينة والملاطفة وتجنب الغلظة
والمغالظة وخالق الناس بخلق حسن وامر بالمعروف وانه عن
المنكر واصلح بين الناس وعلم الجاهل وارشد الضال وقل الحق
وان كان مرا وانصح ونحوذلك **وافش السلام** انشره بين من
تعرفه ومن لا تعرفه من المسلمين الذين يندب عليهم السلام

شيعا

شيعا **وصلوا** بكسر الصاد امر من الصلة **الارحام** اى احسنوا الى اقاربكم
بالقول والفعل **وصل بالليل والناس نيام** اى تهجد حال نيام غالب الناس
ثم اذا فعلت ذلك **ادخل الجنة بسلام** اى مع سلامة من الافات وامن
من المخوفات والمراد ان فعل هذه الخصال من الاسباب الموصلة الى الجنة
وهذا قاله قبل دخوله المدينة **حب حل عن ابى هريرة** وفيه عند ابى
نعيم عبد الله بن عبد الجبار قال في اللسان عن العقيلي شيخ مجهول
اطت السما بفتح الهمزة وشدة الطا صاحت وانت وصوتت من
ثقل ما عليها من ازدحام الملايكة وكثرة الساجدين فيها منهم من
الاطيط وهو صوت الرحل والابل من حمل اثقالها وال للجنس **وحق لها**
وفي رواية وحق لها **ان تيط** بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة وشدة الطا اى
صوتت وحق لها ان تصوت لان كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتى
اطت قال ابن الاثير وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة كثرة لا يسعها
عقل البشر وان لم يكن ثم اطيط وانما هو تقريب اريد به تقرير عظمة
الله تعالى قال ابن حجر وقوله تيط بفتح اوله وكسر الهمزة والاطيط صوت
البعير المثقل **والذى** اى والله الذى **نفس محمد بيده** اى بقدرته وارادته
وتصريفه **ما فيها موضع شبر** ولا اقل منه بدليل رواية ما فيها موضع
اربع اصابع **الا فيها جبهة ملك ساجد يسبح الله وبحمده** اي يقول
حال سجوده سبحان الله وبحمده فهذا هو الذكر الماثور للملايكة
فيه والذكر الماثور للبشر سبحان ربى الاعلى وهذا على طريق الاستعارة
بالكناية تشبيه السما بذى صوت من الابل المقتوبة فاطلق المشبه وهو
السما واراد المشبه به وهو الابل ثم ذكر شيا من لوازم الابل والاقتاب
وهو الصوت المعبر عنه بقوله اطت السما يثقل الذهن منه روى ابن
عساكر ان في السما ملايكة قيام لا يجلسون ابدا وسجود لا يرفعون
ابدا وركوع لا يقومون ابدا يقولون ربنا ما عبدناك حق عبادتك انتهى
وقال ابن الزملكاني وقد دل هذا الخبر ونحوه على ان الملايكة اكثر
المخلوقات عددا واصنافهم كثيرة وقد ورد في القران من ذلك ما
يوضحه ومعرفة قدر كثرتهم وتفصيل اصنافهم موكول اليه سبحانه
وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل ان المكلفين اربعة اصناف الانسان
والملك والجن والشياطين وبنو ادم عشر الجن والجن عشر حيوان البحر
والطير والكل عشر ملايكة السما الدنيا وكلهم عشر ملايكة السما الثانية
وهكذا الى ملايكة الكرسي ثم العرش وفي كتاب الزاهر وغيره عن الاوزاعي